في اللفظ فقط فيكون محسنا لفظيا فيدخل في الطباق
الخ لا يخفى ان في الطباق حصول التوافق ولذا سمي بالطباق
وفي المقابلة حصول التنافي بعد التوافق ولذا سمي
بالمقابلة وفي كلاهما ارادة المعنيين بصورة غريبة
فكل منهما يحسن بانفراده واستلزام احدهما الاخرى
لا يستلزم دخوله فيها فالحق مع السكاكي انه
زهد فيما عند الله زهد عن الشي ورغب الشي رغب
عنه ولم يرده ومن فرق بين زهد في الشي وعن
الشي فقد اخطأ كذا في المغرب واذا شرطا اي
اعتبر فيه قيد كما في شرح المفتاح الشريفي
ولم يشترط بل اعتبر الاجتماع في صفة
الابل اي المهزولة انت اسمعيلي الوعد
لقوله تعالى انه كان صادق الوعد ولقوله تعالى وما توفيقي
الا بالله ولقوله تعالى لا تثريب عليكم ولقوله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم على ما يقال اي في المعروف
وان لم يكن كذلك في الحقيقة فان اللطيف يناسب
الخ اللطيف من اسمائه تعالى معناه البر بعباده المحسن
اليهم انه كان من لطف لطفا بالضم اي رفق كنصر او
العالم منفعات الامور ودقايقها ان كان من لطف ككرم
لطفا ولطافة بمعنى دق وشي منها لا يناسب كونه
غير مدرك للابصار الا ان يقال انه تعلق الى المعنى الثاني
باعتبار اشتماله على الدقة التي يناسب عدم كونه
مدركا للابصار بخلاف كونه مدركا للاشيا اي
للابصار

للابصار والا فمطلق المدرك عينه لا ما يناسبه والمناسبة
على ما ذكرنا بالعموم والخصوص والنجم فانه بالنسبة
الى الشجر حقيقة مراعاة النظير وبالنسبة الى الشمس
والقمر ايهامها ويسجدان مجاز عن انقيادهما نجل عن
الرهط الخ من جل جلالة كضرب عظم وتعفيته يعني بتضمين
معنى التنزه والرهط بالسكون ويحرك جلد يشقق جوانبه
سيورا فلم يمكن المشي عليه يلبسه الصغار والحيض او
جلد شقق سيورا والاماء المنسوب الى الاماء جمع امة
والعبيد من عبد كفرح عبدا يقال امراة عبدا وغادة
ايضا اي ناعمة لينة بينة الغيد وهو النوقة وجل النفي
عن الرهط بينة المقيد كناية عن كون ملابسها رفيعة
وكونها ملكة كما قاله السيد كما يفهم من البيت وعقيل
بالتصغير اسم قبيلة والممالك جمع مملوك وهو
العبد يعني ان لها في عبيدها رهط من عقيل
فتقييد كثرة عبيدها وان عنها قبيلة من عقيل
وما قاله من انه وصفها بكثرة قبائلها نسبا
فما لا يفهم من البيت الا ان يقال كان في كتابه ممالكها
بدون التاء جمع مملكة وفي ممالكها حال من رهط
مقدم عليه يعني ان لها من عقيل رهط حال
كونها كائنة في ممالكها فيفيد تعدد الرهط لان
الرهط الواحد لا يكون له ممالك بل مملكة
قدس سره انها كريمة المناسب على صيغة
المفعول من قولهم ذلك يناسب فلانا فهو نسيب

Copyright © King Saud University